

جامعة ميدأوشن

كلية الإدارة

إدارة مشاريع



أثر التحول الرقمي على إدارة مخاطر مشاريع القطاع الحكومي في المملكة العربية السعودية

The impact of digital transformation on risk management in government sector projects in Saudi Arabia

خطة بحث مقدمة استكمالاً للحصول على درجة الماجستير في إدارة الأعمال

إعداد الطالبه/

نوف يوسف الحمدي

الرقم الجامعي /

252000372

إشراف/

الدكتور / فايز جراد

العام الدراسي: 1447هـ / 2025م

جدول المحتويات

3.....	مقدمة
4.....	مشكلة الدراسة:
5.....	أهمية الدراسة:
6.....	أهداف الدراسة:
7.....	تساؤلات الدراسة
7.....	فروض الدراسة:
8.....	الدراسات السابقة:
17.....	المنطلقات النظرية للدراسة:
18.....	المنهجية وطرق البحث:
19.....	مصادر جمع البيانات
19.....	مجتمع وعينة الدراسة
19.....	أدوات الدراسة:
19.....	الأساليب الإحصائية المستخدمة
20.....	حدود الدراسة :
21.....	المراجع

مقدمة:

تشهد المملكة العربية السعودية في السنوات الأخيرة تحولاً رقمياً شاملاً يعكس رؤية واضحة تسعى إلى بناء حكومة رقمية متطورة تعتمد على التكنولوجيا في تقديم خدماتها، وتحسين جودة الأداء المؤسسي، وتعزيز كفاءة العمل الحكومي. ويأتي هذا التحول كجزء من "رؤية المملكة 2030" التي وضعت التحول الرقمي ضمن أولوياتها الاستراتيجية، نظراً لأهميته في تحقيق الشفافية، وتسريع الإجراءات، وتحسين تجربة المستفيد (أحمد، 2024).

يعتبر التحول الرقمي أحد أبرز التوجهات الاستراتيجية التي تعتمد عليها المؤسسات بمختلف أنواعها في الوقت الحالي، سواء كانت حكومية أو خاصة، وذلك بهدف مواكبة التطورات التكنولوجية المتسارعة وتحقيق أقصى درجات الكفاءة والفاعلية في الأداء، ويعبر هذا المفهوم عن عملية شاملة تهدف إلى دمج التقنيات الرقمية في جميع الجوانب التشغيلية والإدارية للمؤسسة، مما يؤدي إلى حدوث تغيير في طريقة العمل، وتقديم الخدمات، وإدارة الموارد (باقر، 2020).

تُعد إدارة المخاطر من الركائز الأساسية في استدامة المؤسسات ورفع كفاءتها التشغيلية، إذ تهدف إلى التعرف المبكر على التهديدات والمخاطر المحتملة التي قد تؤثر في تحقيق أهداف المؤسسة، ووضع استراتيجيات فعّالة للتعامل معها قبل أن تتحول إلى أزمات. وتتمثل أهميتها في كونها أداة علمية تُسهم في تحسين عملية اتخاذ القرار من خلال تزويد الإدارة العليا بمعلومات دقيقة عن احتمالات الخطر وتأثيراته المتوقعة، مما يساعد في توجيه الموارد نحو الأنشطة الأكثر أماناً وربحية. كما تُعزز إدارة المخاطر ثقافة الوعي بالمخاطر لدى العاملين، وتدعم عملية الرقابة الداخلية وتحسين الأداء المؤسسي عبر التوازن بين المخاطرة والعائد (جبر، 2025).

وفي ظل التحولات الرقمية المتسارعة، أصبح لدور إدارة المخاطر بُعدٌ جديد يتمثل في التكيف مع المخاطر التقنية مثل الأمن السيبراني، وحماية البيانات، وتحديات التحول الرقمي، وهو ما يجعلها اليوم وظيفة استراتيجية تتكامل مع نظم الحوكمة والرقابة الداخلية لضمان مرونة المؤسسات واستدامتها في بيئة عمل متغيرة ومعقدة (الجغوبي، 2023).

تعتبر مشاريع القطاع الحكومي في المملكة العربية السعودية أحد الركائز الأساسية لتحقيق مستهدفات رؤية المملكة 2030، إذ تمثل الأداة التنفيذية لترجمة الخطط التنموية إلى واقع ملموس في مختلف المجالات الاقتصادية والاجتماعية والتقنية. وتغطي هذه المشاريع نطاقاً واسعاً يشمل تطوير البنية التحتية، والتحول الرقمي، والخدمات الصحية والتعليمية، والطاقة، والنقل، والإسكان، وغيرها من القطاعات الحيوية التي تسهم في تعزيز جودة الحياة للمواطنين والمقيمين. وتتميز هذه المشاريع بضخامتها وتنوعها وارتباطها المباشر بالأهداف الاستراتيجية للدولة، مما يتطلب إدارة فعالة للمخاطر والتحديات التشغيلية لضمان تحقيق الكفاءة في التكلفة والوقت والجودة (داهنين، 2024).

وفي السنوات الأخيرة، أولت الحكومة السعودية اهتماماً متزايداً بتطبيق مبادئ حوكمة المشاريع والتحول الرقمي في إدارتها، من خلال إنشاء جهات متخصصة مثل مكتب إدارة المشاريع الوطني (NPMO) لتوحيد الممارسات ورفع مستوى الشفافية والمساءلة. كما تسعى الدولة إلى توظيف التقنيات الحديثة في إدارة المشاريع الحكومية مثل الذكاء الاصطناعي، وتحليل البيانات الضخمة، ونظم المعلومات الجغرافية، لتعزيز القدرة على التنبؤ بالمخاطر وتحسين عملية اتخاذ القرار. ومن ثم، أصبحت مشاريع القطاع الحكومي نموذجاً متطوراً للتكامل بين التكنولوجيا والإدارة الحديثة في سبيل تحقيق التنمية المستدامة بالمملكة (فاضل، 2023).

ولذلك فإن هذه تسعى إلى دراسة وتحليل أثر التحول الرقمي على إدارة مخاطر مشاريع القطاع الحكومي في المملكة العربية السعودية.

مشكلة الدراسة:

يُعتبر التحول الرقمي من أبرز العوامل التي أسهمت في تطوير أساليب إدارة المخاطر داخل المشاريع الحديثة، لاسيما في مؤسسات القطاع الحكومي بالمملكة العربية السعودية. فقد أدت التقنيات الرقمية إلى تحسين قدرة المؤسسات على التنبؤ بالمخاطر وتحليلها بشكل أكثر دقة وسرعة، من خلال استخدام أنظمة المعلومات المتكاملة، وتحليل البيانات الضخمة، والذكاء الاصطناعي. كما ساهم التحول الرقمي في تعزيز التواصل والتنسيق بين فرق العمل، وتوفير لوحات متابعة آنية تساعد في رصد مؤشرات الأداء والانحرافات في مراحل المشروع المختلفة. وبذلك، أصبح التحول الرقمي أداة استراتيجية تمكن المؤسسات من اتخاذ قرارات استباقية مبنية على البيانات، وتقليل احتمالية وقوع المخاطر أو الحد

من آثارها عند حدوثها، مما يرفع من كفاءة تنفيذ المشاريع ويعزز تحقيق أهدافها ضمن الإطار الزمني والمالي المحدد (العلوان، 2022).

على الرغم من إدراك العديد من المؤسسات الحكومية في المملكة العربية السعودية لأهمية إدارة المخاطر في ضمان نجاح مشاريعها وتحقيق أهداف رؤية 2030، إلا أن الواقع العملي يشير إلى وجود قصور واضح في تطبيق ممارسات إدارة مخاطر المشاريع بشكل فعال. يتمثل هذا القصور في ضعف عمليات التقييم المبكر للمخاطر، وعدم كفاية آليات المتابعة والتحليل أثناء مراحل تنفيذ المشروع، فضلاً عن محدودية التنسيق بين الإدارات المعنية. كما تعاني بعض المؤسسات من نقص الكفاءات المتخصصة في مجال إدارة المخاطر، وعدم وضوح الأطر التنظيمية والسياسات التي تنظم هذه العملية (الليدان، 2020). هذا القصور يؤدي في كثير من الأحيان إلى تأخر تنفيذ المشاريع، وتجاوز التكاليف المرصودة، وانخفاض مستوى الجودة، مما يستدعي دراسة متعمقة لتحديد أوجه الضعف واقتراح سبل تحسين فاعلية إدارة المخاطر داخل مشاريع القطاع الحكومي السعودي.

ولذلك تتمثل المشكلة البحثية لهذه الدراسة في معرفة أثر التحول الرقمي على إدارة مخاطر مشاريع القطاع الحكومي في المملكة العربية السعودية.

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة من تناولها لأحد الموضوعات الحديثة والمهمة في بيئة العمل الحكومي، وهو أثر التحول الرقمي على إدارة مخاطر مشاريع القطاع الحكومي في المملكة العربية السعودية. حيث أصبح التحول الرقمي أحد الركائز الأساسية لتحقيق الكفاءة والشفافية والاستدامة في تنفيذ المشاريع الحكومية، بما ينسجم مع مستهدفات رؤية المملكة 2030. وتتجلى أهمية الدراسة في سعيها إلى توضيح الكيفية التي تسهم بها التقنيات الرقمية – مثل أنظمة المعلومات المتقدمة وتحليل البيانات الضخمة والذكاء الاصطناعي – في تحسين إدارة المخاطر، من خلال التنبؤ بها مبكراً، وتقليل آثارها السلبية على جودة التنفيذ وكفاءة الموارد. كما تكتسب الدراسة أهميتها من تطبيقها على القطاع الحكومي الذي يمثل محوراً رئيسياً في التنمية الوطنية، إذ تعتمد عليه الدولة في تنفيذ المشاريع الحيوية التي تمس حياة المواطنين بشكل مباشر. وبالتالي، تقدم هذه الدراسة إطاراً علمياً يساعد صناع القرار والباحثين على فهم العلاقة بين التحول الرقمي وإدارة المخاطر، بما يعزز من نجاح المشاريع الحكومية وتحقيق أهدافها بكفاءة أعلى.

الأهمية العلمية

1. تساهم الدراسة في إثراء الجانب المعرفي والنظري المتعلق بالتحول الرقمي وإدارة المخاطر في بيئة المشاريع الحكومية.
2. تساهم في سد الفجوة البحثية في الأدبيات العربية المتعلقة بتوظيف التقنيات الرقمية لإدارة المخاطر.
3. تمثل الدراسة إضافة نوعية في مجال دراسات الإدارة العامة والمشروعات الحكومية.

الأهمية العملية

1. تساعد الدراسة الجهات الحكومية على تطوير استراتيجيات فعالة لإدارة مخاطر المشاريع بالاعتماد على الحلول الرقمية، بما يقلل من احتمالات فشل المشاريع أو تجاوز التكاليف والجدول الزمني.
2. تساهم في دعم متخذي القرار في تبني سياسات رقمية مبتكرة تضمن سرعة الاستجابة للمخاطر وتحسين مستوى الرقابة والتحكم في سير المشاريع.
3. تواكب الدراسة توجهات رؤية المملكة 2030 التي تؤكد على التحول الرقمي الشامل كوسيلة لرفع كفاءة الأداء الحكومي وتحقيق التنمية المستدامة.

أهداف الدراسة:

- الهدف الرئيسي للدراسة هو التعرف على أثر التحول الرقمي بأبعاده المختلفة في تحسين إدارة مخاطر مشاريع القطاع الحكومي في المملكة العربية السعودية، ويتفرع منه عدة اهداف فرعية على النحو التالي:
- تحليل أثر أنظمة المعلومات المتقدمة على كفاءة إدارة مخاطر مشاريع القطاع الحكومي.
 - تحديد دور تحليل البيانات الضخمة في تحسين عملية التنبؤ بالمخاطر واتخاذ القرارات الوقائية في المشاريع الحكومية.
 - دراسة تأثير تطبيقات الذكاء الاصطناعي على سرعة ودقة التعامل مع المخاطر أثناء تنفيذ المشاريع الحكومية.

تساؤلات الدراسة

تسعى الدراسة للإجابة على السؤال الرئيس التالي:

ما أثر التحول الرقمي على إدارة مخاطر مشاريع القطاع الحكومي في المملكة العربية السعودية؟ ويتفرع منه عدة أسئلة فرعية على النحو التالي:

1. ما أثر أنظمة المعلومات المتقدمة على إدارة مخاطر مشاريع القطاع الحكومي في المملكة العربية السعودية؟
2. ما أثر تحليل البيانات الضخمة على إدارة مخاطر مشاريع القطاع الحكومي في المملكة العربية السعودية؟
3. ما أثر الذكاء الاصطناعي على إدارة مخاطر مشاريع القطاع الحكومي في المملكة العربية السعودية؟

فروض الدراسة:

الفرضية الرئيسة للدراسة:

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتحول الرقمي بأبعاده (أنظمة المعلومات المتقدمة، تحليل البيانات الضخمة، الذكاء الاصطناعي) على إدارة مخاطر مشاريع القطاع الحكومي في المملكة العربية السعودية، ويتفرع منه عدة فرضيات فرعية على النحو التالي:

- الفرضية الفرعية الأولى : يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لأنظمة المعلومات المتقدمة على إدارة مخاطر مشاريع القطاع الحكومي.
- الفرضية الفرعية الثانية: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتحليل البيانات الضخمة على إدارة مخاطر مشاريع القطاع الحكومي.
- الفرضية الفرعية الثالثة: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للذكاء الاصطناعي على إدارة مخاطر مشاريع القطاع الحكومي.

الدراسات السابقة:

أولاً: الدراسات العربية

1. دراسة (جبر، 2025) بعنوان " أثر إدارة المخاطر على نجاح المشاريع في شركات المقاولات العراقية: الدور

المعدل لتحليلات البيانات الضخمة"

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر إدارة المخاطر على نجاح المشاريع في شركات المقاولات العراقية: الدور المعدل لتحليلات البيانات الضخمة، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من مديري المشاريع ومسؤولي إدارة المخاطر والمحللين العاملين في شركات المقاولات العراقية وبلغ عددهم (440) موظف، وتم اختيار عينة عشوائية من الفئة المستهدفة بلغ حجمها (205) مفردة، واعتمدت الدراسة على أداة الاستبيان أداة للدراسة وجمع البيانات، ومن اهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: يوجد اثر لإدارة المخاطر بأبعادها (تحديد المخاطر، تقييم المخاطر، الاستجابة للمخاطر، الرقابة على المخاطر) على نجاح المشاريع بأبعادها المتمثلة في (الالتزام بتكلفة المشاريع، الالتزام بوقت المشاريع، جودة المشاريع) في شركات المقاولات العراقية، كما تبين أن تحليلات البيانات الضخمة تعدل العلاقة بين إدارة المخاطر بأبعادها المختلفة ونجاح المشاريع بأبعاده المختلفة، ومن اهم توصيات الدراسة: تعزيز استخدام شركات المقاولات العراقية لأساليب وأدوات علمية دقيقة ومتطورة أثناء عمليات تحديد وتقييم ومراقبة المخاطر وإشراك فرق العمل في هذه العمليات بشكل أكبر.

2. دراسة (داهينين، 2024) بعنوان " أثر القدرات الرقمية في نجاح التحول الرقمي بالمشاريع الريادية: تبني

التوجه الاستباقي من خلال تطبيق مقارنة القدرات الديناميكية"

يعتبر التحول الرقمي تحدي حاسم لجميع المنظمات الريادية الساعية نحو النمو والتطور، ومحور انشغال أغلب أدبيات ريادة الأعمال المعاصرة. وخاصة تلك التي تركز على توضيح ما إذا كان تطوير القدرات الرقمية من شأنه أن يوفر حاجزا منيعا يضمن للمشاريع الريادية تحقيق استدامتها ونجاحها في ظل العصر الرقمي. لذلك، فيمكن الهدف الرئيس من هذه الدراسة هو البحث عن مدى تأثير القدرات الرقمية (من خلال عواملها الثلاثة المحورية: قدرات الاستكشاف، وقدرات الاستغلال، وقدرات التحويل) على نجاح التحول الرقمي في المشاريع الريادية الصغيرة. ومن خلال إجراء مسح استقصائي متعمق لـ 37 مشروعاً ريادياً صغيراً في منطقة تبوك بالمملكة العربية السعودية، توصلنا إلى أن قدرات الاستكشاف وقدرات الاستغلال وقدرات التحويل كلها تؤثر تأثيراً إيجابياً على نجاح التحول الرقمي بالمشاريع الريادية

الصغيرة. لذلك، يجب أن تركز المشاريع الريادية الصغيرة على بناء قدراتها الرقمية لخلق قيمة مضافة لأعمالها، إذ يتمكن رواد الأعمال، من خلال تطوير قدرات الاستكشاف والاستغلال والتحويل من دمج عملياتهم وروتينيات أعمالهم مع التكنولوجيا الرقمية للحصول على ميزة تنافسية.

3. دراسة (احمد، 2024) بعنوان " أثر استراتيجيات التحول الرقمي على نجاح مشاريع منظمات الأعمال:

دراسة ميدانية في شركات الاتصالات العاملة في العراق".

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر استراتيجيات التحول الرقمي على نجاح المشاريع في شركات الاتصالات العاملة في المحافظات العراقية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من العاملين في شركات الاتصالات والبالغ عددهم ثلاث شركات، وتم اختيار عينة عشوائية بلغ حجمها (160) مفردة، ومن اهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: وجود اثر ذو دلالة احصائية للتحول الرقمي بأبعاده المتمثلة في (قدرة البحث والتطوير- قدرة الشبكات- قدرة الاتصال التكنولوجي) على نجاح المشاريع في شركات الاتصالات العاملة في العراق، ومن اهم توصيات الدراسة: زيادة الاستثمار في القدرات التكنولوجية في شركات الاتصالات العاملة في العراق وذلك لأهميتها بتوفير المعلومة بسرعة عالية.

4. دراسة (مكحل، 2024) بعنوان " أثر عمليات إدارة المخاطر على نجاح المنهجيات المختلفة لإدارة المشاريع:

دراسة مقارنة بين نموذجي الشلال والرشيقي"

هدفت الدراسة إلى تحليل تأثير عمليات إدارة المخاطر على نجاح منهجيات إدارة المشاريع، مع التركيز على مقارنة نموذجين رئيسيين: نموذج الشلال والنموذج الرشيقي، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من العاملين في الإدارات العليا والوسطى في شركات البناء والإنشاء وشركة أمنية للاتصالات، واعتمدت الدراسة على أداة الاستبيان أداة للدراسة وجمع البيانات، وطبقت الدراسة اسلوب العينة العشوائية البسيطة وتم اختيار عينة حجمها (100) مفردة من العاملين في شركات البناء والإنشاء، و (100) مفردة من العاملين في شركة أمنية للاتصالات، ومن اهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لعمليات إدارة المخاطر والتي تتمثل في تحديد المخاطر، تحليل المخاطر، تقييم المخاطر، وتوثيق المخاطر، على نجاح المشاريع وفقا لمنهجية نموذج الشلال، كما تبين وجود تأثير ذي دلالة إحصائية لعمليات إدارة المخاطر على نجاح المشاريع في إطار المنهجية الرشيقة، ومن اهم توصيات الدراسة: ضرورة التركيز على تحديد الاحتياجات التدريبية وتكثيف البرامج التطويرية لضمان مواكبة

التطورات الحديثة في مجال إدارة المخاطر، والعمل على دمج هذه التحديثات في بيئة إدارة المشاريع لضمان تحسين الأداء والنجاح المستدام للمشاريع.

5. دراسة (الجفوي، 2023) بعنوان " أثر التحول الرقمي على رفع كفاءة الأداء الوظيفي للعاملين في إمارة

منطقة المدينة المنورة"

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر التحول الرقمي على رفع كفاءة الأداء الوظيفي للعاملين في إمارة منطقة المدينة المنورة، ولتحقيق هدف الدراسة تم تصميم أداة الاستبانة كأداة لجمع البيانات، والتي تتضمن مجموعة من الأسئلة المتعلقة بمتغيرات ومفردات الدراسة، ووزعت على عينة من مجتمع الدراسة بلغ عددها (131) موظف وموظفة من العاملين في إمارة منطقة المدينة، حيث انتهجت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي في إجراء هذا البحث، وقد أشارت النتائج إلى ما يلي: وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين الخطط الاستراتيجية ورفع كفاءة الأداء الوظيفي للعاملين في إمارة منطقة المدينة المنورة، يوجد أثر ذا دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين الخطة الاستراتيجية ورفع كفاءة الموظفين في إمارة منطقة المدينة المنورة، يوجد أثر ذا دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين الإدارة الرقمية ورفع كفاءة الموظفين في إمارة منطقة المدينة المنورة. ومن أهم التوصيات التي توصلت إليها الدراسة: ضرورة اهتمام إمارة منطقة المدينة المنورة بتطوير الخطط الاستراتيجية والمعايير الخاصة بالتحول الرقمي وإعداد العديد من البرامج والمستهدفات التي تهدف إلى زيادة وعي منسوبيها. كذلك لا بد أن يقوم الموظفين في إمارة منطقة المدينة المنورة بالمشاركة في وضع الخطط الاستراتيجية بما يساهم في تنفيذ المشاريع والمبادرات المبدعة.

6. دراسة (فاضل، 2023) بعنوان " إدارة المخاطر في المشاريع واستراتيجيات الاستجابة"

كشف البحث عن إدارة المخاطر في المشاريع واستراتيجيات الاستجابة. وبين أن المشاريع تتخذ عدة أشكال وصور تمثلت في حكومية وغير حكومية وعامة وخاصة كما أن تنوع مجالاتها وإنجاز المشاريع يعنى الإنتاج موضحاً أن إنتاج المشاريع واحداً من أهم أنماط الإنتاج مؤكداً على أن نجاح هذه المشاريع يعتمد بدرجة أساسية على وجود إدارة فاعلة تقوم بالتخطيط والمراقبة لأنشطة المشروع وجدولة أنشطة بشكل صحيح واتخاذ الإجراءات اللازمة للتعجيل بإنجاز بعض الأنشطة للوفاء بالتزام إنجاز المشروع في وقته المحدد. وأوضح التحديد المفاهيمي لتدبير المشاريع وإدارة المخاطر بين القطاعين العام والخاص مشيراً إلى التحديد المفاهيمي لتدبير المشاريع وإدارة المخاطر. وبين أنواع المخاطر وكيفية تقييمها. وتطرق إلى بيان تقدير احتمال تقييم المخاطر وعناصر الخطة متناولاً تقدير احتمال الخطة، وبناء خطة إدارة

الخطر. وكشف عن التحليل الاستراتيجي لوضع المشروع ومهارات الاستجابة للمخاطر (مهارات إدارة المشروع)، واستراتيجية الاستجابة لمهارات فريق إدارة المشاريع ودور مدير المشروع. واختتم البحث بالإشارة إلى إن مفهوم إدارة المشاريع في عالم اليوم أصبح يعتمد على المعرفة العلمية القائمة على توظيف النجاح في أي مشروع وكذلك في إدارة أية مؤسسة أو مرفق باعتباره مشروعاً لتقديم الخدمات والمساهمة في التنمية مبيناً أن على رأس هذه الأدوات أو الإجراءات إدخال مفهوم إدارة المخاطر على طول إنجاز المشروع

7. دراسة (باقر، 2020) بعنوان " أثر إدارة المخاطر في إدارة المشاريع الهندسية: الدور الوسيط للثقافة

المنظمية في الهيئة العامة للطرق والنقل البري في دولة الكويت"

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على أثر إدارة المخاطر بأبعادها: إدارة المخاطر الفنية، إدارة المخاطر اللوجيستية، إدارة المخاطر المالية، إدارة مخاطر الموارد البشرية، إدارة المخاطر الاجتماعية والسياسية وإدارة المخاطر البيئية على إدارة المشاريع الهندسية بأبعادها: التكلفة، الجودة، الوقت والمجال، من خلال الدور الوسيط للثقافة المنظمة في الهيئة العامة للطرق والنقل البري في دولة الكويت. ولتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، من خلال تصميم استبانة وتوزيعها على أفراد عينة الدراسة؛ وهم المهندسين والفنيين العاملين في الهيئة العامة للطرق والنقل البري في دولة الكويت من خلال استخدام تقنية العينة العشوائية البسيطة. بلغ عدد الاستبانات الموزعة إلكترونياً (220) استبانة، في حين بلغ عدد الاستبانات المستردة والصالحة للتحليل (160) استبانة بواقع 72.72% من مجموع الاستبانات الموزعة. توصلت الدراسة الحالية إلى عدد من النتائج أهمها: وجود أثر ذي دلالة إحصائية لإدارة المخاطر بأبعادها مجتمعة على إدارة المشاريع الهندسية بأبعادها مجتمعة في الهيئة العامة للطرق والنقل البري في دولة الكويت، وجود أثر ذي دلالة إحصائية لإدارة المخاطر بأبعادها مجتمعة في الثقافة المنظمة. ووجود أثر ذي دلالة إحصائية للثقافة المنظمة في إدارة المشاريع الهندسية بأبعادها مجتمعة في الهيئة العامة للطرق والنقل البري في دولة الكويت. وأوصت الدراسة: إنشاء أنظمة إلكترونية لمراقبة وتقييم المعدات والأدوات المستخدمة في المشروع وربطها مع إدارة ضبط الجودة لضمان الالتزام الدائم للمواصفات والمقاييس المتبعة. الحد من المخاطر المتعلقة بسلسلة التوريد عن طريق تمييز الأحداث والظروف غير المتوقعة وتقييمها وتخفيفها والرقابة عليها والاستعداد لتأثيرها السلبي على أي جزء من سلسلة التوريد أثناء أداء المشروع.

8. دراسة (العثمان، 2017) بعنوان " أثر إدارة مخاطر المشاريع الإنشائية على الأداء : دراسة ميدانية في في

الأمانة العامة للأوقاف وزارة الأوقاف - دولة الكويت

هدفت هذه الدراسة إلى توضيح أثر إدارة مخاطر المشاريع الإنشائية على أداء هذه المشاريع بالأمانة العامة للأوقاف في دولة الكويت، واعتمدت الدراسة على العينة العشوائية الطبقية المتناسبة، شملت على المهندسين والفنيين العاملين في الأمانة العامة للأوقاف بدولة الكويت والعاملين في الجهات التي عملت في هذه المشاريع من مدراء المشاريع، المكاتب الاستشارية وشركات المقاولات، وقد بلغ حجم العينة (n=250) من أصل المجتمع البالغ (N=471)، استخدمت الباحثة الإحصاء الوصفي والاستدلالي، من خلال تصميم الاستبانة كأداة رئيسة لجمع البيانات، توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($P \leq 0.05$) لإدارة مخاطر المشاريع الإنشائية بدلالة أبعادها مجتمعة (تحديد المخاطر، تقييم المخاطر، الاستجابة للمخاطر، مراقبة المخاطر) في أداء المشاريع الإنشائية بدلالة أبعادها (الوقت، التكلفة، جودة المواصفات) في الأمانة العامة للأوقاف في دولة الكويت. وجود أثر ذي دلالة إحصائية عند مستوى معنوية دلالة ($P \leq 0.05$) لإدارة مخاطر المشاريع الإنشائية بدلالة أبعادها مجتمعة في وقت تنفيذ المشاريع الإنشائية، وتكاليف المشاريع الإنشائية، وجودة مواصفات المشاريع الإنشائية كل على حده في الأمانة العامة للأوقاف في دولة الكويت. وقد أوصت الباحثة العاملين في الأمانة العامة للأوقاف بدولة الكويت على ضرورة تطوير وحدة متخصصة في إدارة مخاطر المشاريع الإنشائية، كما أوصت بضرورة استخدام المنهجية العلمية للقيام بهذه العملية وذلك لتحسين مستوى أداء المشاريع الإنشائية لديهم.

ثانياً: الدراسات الأجنبية

9. دراسة (Sunaryo & Imelda, 2025)

لقد أحدث دمج التقنيات الرقمية، مثل الذكاء الاصطناعي وسلسلة الكتل وتحليلات البيانات الضخمة، في إدارة المخاطر المالية تغييرًا جذريًا في ديناميكيات التشغيل في مختلف القطاعات. تستكشف هذه الورقة البحثية التأثير المزدوج لهذه التقنيات، مُركزةً على الفرص التي تُتيحها والتحديات التي تُمثّلها. تشمل الفرص التي تمت مناقشتها تحسين عملية صنع القرار من خلال المعالجة المتقدمة للبيانات، وزيادة شفافية المعاملات وأمنها عبر سلسلة الكتل، وتحسين الكفاءة التشغيلية من خلال الأتمتة. في المقابل، تشمل التحديات تزايد مخاطر الأمن السيبراني، وتطور متطلبات الامتثال التنظيمي، وتكاليف التكامل التكنولوجي، وفجوات المهارات الناشئة في إدارة هذه الأدوات الرقمية. كما تبحث

الورقة في آثار هذه التحولات على مختلف القطاعات، بما في ذلك القطاع المصرفي، والشركات الصغيرة والمتوسطة، وقطاع البناء. يواجه كل قطاع تحديات وفوائد فريدة من نوعها من اعتماد هذه التقنيات. تشير الاتجاهات المستقبلية إلى تطور مستمر متأثر بالابتكار التكنولوجي والتغييرات التنظيمية. وتُشدّد الورقة على ضرورة إجراء أبحاث مستمرة واستراتيجيات تكيفية للاستفادة الكاملة من التطورات الرقمية في إدارة المخاطر المالية. ومن خلال فهم هذه الديناميكيات، يمكن للمؤسسات المالية أن تتعامل بشكل أفضل مع تعقيدات العصر الرقمي، مما يضمن إدارة قوية للمخاطر وميزة تنافسية في السوق العالمية.

10. دراسة (Alnawaiseh & Al-Mahasneh, 2024)

يُلقي هذا البحث نظرة على كيفية تأثير ضرورات التحول الرقمي على مشهد استراتيجيات إدارة المخاطر عبر أربعة أبعاد: تبني التكنولوجيا، والأمن السيبراني وخصوصية البيانات، والامتثال التنظيمي، وأخيرًا، استراتيجيات التخفيف من المخاطر. وقد أجاب 100 مشارك من مختلف قطاعات الأعمال في الأردن على استبيانات مُهيكلّة لتقييم كيفية عمل هذه المؤسسات لإدارة المخاطر الناشئة التي تُسببها التقنيات الرقمية. وتشير النتائج إلى أنه على الرغم من أن التحول الرقمي يُعزز بشكل كبير الكفاءة والمرونة التشغيلية، إلا أنه يُثير أسبابًا جديدة للقلق في مجال الأمن السيبراني والامتثال، أظهر المُستجيبون مستوى عالٍ من الاستثمار في التكنولوجيا بمتوسط 4.3، وتحسّنًا في الكفاءة بمتوسط 4.5، على الرغم من استمرار بعض أوجه القصور فيما يتعلق بوعي الموظفين بالأمن السيبراني بمتوسط 3.6، وتعقيد الامتثال التنظيمي بمتوسط 3.7. وعلى الرغم من شيوع استراتيجيات التخفيف من المخاطر، إلا أن 32% فقط من المؤسسات قامت بدمج فرق إدارة المخاطر الخاصة بها في المبادرات الرقمية. تختتم هذه الورقة بملاحظة حول التحديث الذي تحتاج إليه المنظمة لإدخاله على إطار إدارة المخاطر لديها، وتحسين التدريب على الأمن السيبراني، وإجراء خرائط امتثال استباقية من أجل تحقيق النجاح في مواجهة التعقيدات التي يفرضها العصر الرقمي.

11. دراسة (Rauniyar & Lopes de Sousa Jabbour, 2023).

تُشكّل احتمالية حدوث اضطرابات كبيرة تحديًا للمؤسسات على جميع المستويات لتطوير وتنفيذ استراتيجيات مبتكرة. يُعدّ ضمان استمرارية سلسلة التوريد، حتى في حالات الطوارئ والحالات المعقدة، أمرًا بالغ الأهمية للمؤسسات. لذلك، تستكشف هذه الدراسة بعض الاستراتيجيات التي تتبناها الشركات، القائمة على الابتكار والتحول الرقمي القائم على تقنية البلوك تشين، للحد من المخاطر في سلسلة التوريد. تتبع هذه الدراسة أسلوب البحث النوعي. أجرى المؤلفون

مقابلات مع 26 متخصصًا في مجال سلسلة التوريد. بعد ترميز ثلاثي الطبقات وربط طبقات متعددة ببيانات المقابلات، حدد المؤلفون المواضيع والموضوعات الفرعية الناشئة من خلال تحليل موضوعي. يقدم هذا البحث انعكاسات عملية مثيرة للاهتمام، بالاستفادة من الرؤى المُجمعة لتسهيل إدارة مخاطر سلسلة التوريد من خلال الابتكار وتطبيقات البلوك تشين للمؤسسات المتأثرة بشدة بممارسات التحول الرقمي حول العالم. كما يقدم البحث إطار عمل مُقترحًا للحد من مخاطر سلسلة التوريد في عصر التحول الرقمي.

12. دراسة (Pupentsova & Gromova, 2021).

تتناول هذه الورقة تقييم الأعمال في ظل ظروف البيئة الخارجية غير المستقرة. يبرز الركود الاقتصادي والحاجة إلى التحول الرقمي في روسيا بشكل متزايد. ونتيجة لذلك، يزداد تقييم الأصول والأعمال تعقيدًا، وتصبح القضايا المتعلقة بتقييم المخاطر الفعال ذات أهمية. الهدف الرئيسي من هذه الورقة هو تقديم أساليب غير تقليدية لتقييم المخاطر في تقييم الأعمال في الوقت الحالي. سيساعد تحليل المخاطر النوعي والكمي على تحسين جودة تقارير تقييم العقارات في فترة عدم الاستقرار. تركز الورقة على الأساليب غير التقليدية لتقييم المخاطر (طريقة مونت كارلو، نظرية الألعاب) التي يجب استخدامها لتحديد القيمة السوقية لموضوع التقييم في الوقت الحالي. ويعرض مثالًا عمليًا مفصلاً على استخدام أسلوب نمذجة المحاكاة. باختصار، سيوفر استخدام أسلوب نمذجة المحاكاة لحساب القيمة السوقية لموضوع التقييم معلومات إضافية (مقارنةً بالطريقة القياسية) ويزيد من موثوقية النتائج. علاوة على ذلك، في ظل جائحة فيروس كورونا، تزداد أهمية هذه الورقة البحثية وضرورتها، لا سيما مع تفاقم حالة عدم اليقين في مختلف دول العالم. لذا، تُعدّ هذه الدراسة ذات قيمة للباحثين في مجال النمذجة الاقتصادية والتقييم الاقتصادي حول العالم.

13. دراسة (Mican & Ares, 2021).

للتحول الرقمي تحدياته ومتطلباته الخاصة على استراتيجية وعمليات المؤسسات. وبالتالي، فإن التحول الرقمي آثارًا على تقييم مخاطر محفظة المشاريع (PPRA). لذا، تُركز هذه الدراسة على تحديد هذه الآثار بناءً على بحث مُنظّم وتحليل محتوى الأدبيات في هذا المجال، مما أدى إلى تحديد ثمانية آثار على تقييم المخاطر. ومن خلال التحليل النوعي، ووفقًا

لطبيعة كل أثر مُحدد، وُضعت مجموعة من خمسة تحديات وثلاث فرص لتقييم مخاطر محفظة المشاريع في سياق التحول الرقمي. يُظهر هذا البحث أن التحول الرقمي لا يتطلب اعتبارات جديدة لتقييم مخاطر محفظة المشاريع فحسب، بل يُتيح أيضًا فرصًا لمواجهةها، مما يُحسن تأثير تقييم مخاطر محفظة المشاريع على عملية اتخاذ القرارات المتعلقة بإدارة محفظة المشاريع. تُساهم هذه الدراسة في البحث الحالي حول تقييم مخاطر محفظة المشاريع من خلال تقديم رؤية حول كيفية دمج تقييم مخاطر محفظة المشاريع في سياق التحول الرقمي. يُمكن للممارسين والباحثين الاستفادة من التحديات والفرص المحددة لبحث وتقييم وتنفيذ تقييم مخاطر محفظة المشاريع في سياق التحول الرقمي.

التعليق على الدراسات السابقة

تشير الدراسات السابقة مجتمعةً إلى الاهتمام المتزايد بقضية التحول الرقمي وإدارة المخاطر في القطاع الحكومي، سواء على المستوى المحلي أو الدولي، وقد اتفقت في معظمها على أن التحول الرقمي يمثل أداة استراتيجية فعالة في تحسين كفاءة الإدارة وتقليل المخاطر التشغيلية والتنظيمية. كما أظهرت أن نجاح مشاريع التحول الرقمي يعتمد على مدى جاهزية البنية التحتية التقنية، وكفاءة الكوادر البشرية، ووضوح الأطر التشريعية والتنظيمية التي تحكم تطبيق التقنيات الحديثة في المؤسسات الحكومية، وفي ضوء تحليل الدراسات السابقة، يمكن تحديد أوجه الشبه والاختلاف بينها وبين الدراسة الحالية على النحو الآتي:

أولاً: أوجه التشابه

تتفق الدراسة الحالية مع عدد من الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت أثر التحول الرقمي أو إدارة المخاطر في تطوير الأداء المؤسسي ورفع كفاءة إدارة المشاريع. فقد اتفقت مع دراسة (جبر، 2025) و (مكحل، 2024) و (باقر، 2020) و (العثمان، 2017) في تأكيدها على أهمية إدارة المخاطر بمراحلها المختلفة - تحديدها وتقييمها والاستجابة لها والرقابة عليها - بوصفها أحد العوامل الجوهرية المؤثرة في نجاح المشاريع وتحقيق أهدافها ضمن الإطار الزمني والتكلفة المحددة. كما تتوافق مع دراسة (أحمد، 2024) و (داهينين، 2024) و (الجغوبي، 2023) التي أبرزت الدور المحوري للتحول الرقمي في تحسين كفاءة الأداء ورفع جودة التنفيذ وتعزيز القدرة المؤسسية على اتخاذ القرار، كذلك، تتفق الدراسة الحالية مع نتائج الدراسات الأجنبية مثل (Sunaryo & Imelda, 2025) و (Alnawaiseh & Al-Mahasneh,)

و (2024) و (Rauniyar & Lopes de Sousa Jabbour, 2023) التي أوضحت أن دمج التقنيات الرقمية كالذكاء الاصطناعي والبلوك تشين وتحليلات البيانات الضخمة يساهم في تعزيز فاعلية إدارة المخاطر وتقليل احتمالية التعرض للمخاطر التشغيلية والتنظيمية في بيئات العمل الحديثة. وتشترك أيضًا مع دراسة (Mican & Ares, 2021) في تأكيدها أن التحول الرقمي يخلق فرصًا جديدة لتقييم وإدارة مخاطر محفظة المشاريع من خلال آليات رقمية أكثر دقة وشفافية.

ثانيًا: أوجه الاختلاف

أما أوجه الاختلاف، فتتمثل في أن غالبية الدراسات السابقة ركزت على قطاعات غير حكومية مثل شركات المقاولات أو الاتصالات أو المؤسسات الريادية الصغيرة (جبر، 2025؛ أحمد، 2024؛ داهينين، 2024) أو على قطاعات محددة خارج المملكة (باقر، 2020؛ العثمان، 2017)، في حين تميزت الدراسة الحالية بتركيزها على مشاريع القطاع الحكومي في المملكة العربية السعودية تحديدًا، وهو ما يضيف بعدًا تطبيقيًا جديدًا للسياق المحلي. كما تختلف الدراسة الحالية عن دراسة (Sunaryo & Imelda, 2025) و (Rauniyar & Lopes de Sousa Jabbour, 2023) من حيث المنهج؛ إذ اعتمدت تلك الدراسات على المنهج النوعي والتحليل المفاهيمي، بينما تعتمد الدراسة الحالية على منهج وصفي تحليلي مدعوم بالبيانات الميدانية. كذلك، تختلف عن دراسة (Pupentsova & Gromova, 2021) التي ركزت على التقييم المالي للمخاطر، في حين تركز الدراسة الحالية على البعد الإداري والتنظيمي لإدارة مخاطر المشاريع في إطار التحول الرقمي.

ثالثًا: ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة

تتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بعدة جوانب جوهرية، فهي من الدراسات القليلة التي تناولت العلاقة التكاملية بين التحول الرقمي وإدارة مخاطر المشاريع الحكومية في المملكة العربية السعودية ضمن إطار تطبيقي ميداني، بينما ركزت أغلب الدراسات السابقة على أحد البعدين فقط دون الربط بينهما بشكل مباشر. كما تنفرد الدراسة الحالية بتركيزها على القطاع الحكومي بوصفه بيئة ذات طبيعة تنظيمية معقدة تتطلب أدوات رقمية خاصة لإدارة المخاطر وضمان استدامة المشاريع، بالإضافة إلى ذلك، تسعى الدراسة إلى تطوير نموذج تفسيري جديد يربط بين مستوى التحول الرقمي وفعالية إدارة المخاطر في المشاريع الحكومية، وهو ما لم تتناوله الدراسات السابقة بهذا التفصيل. كما تقدم الدراسة توصيات عملية قابلة للتنفيذ تساهم في دعم صناع القرار في الجهات الحكومية نحو تعزيز

التحول الرقمي وتحسين آليات إدارة المخاطر بما يتماشى مع رؤية المملكة 2030 وأهدافها في الحوكمة والكفاءة التشغيلية.

المنطلقات النظرية للدراسة:

ترتكز الدراسة الحالية على مجموعة من المنطلقات النظرية التي تفسر العلاقة بين التحول الرقمي وإدارة مخاطر مشاريع القطاع الحكومي في المملكة العربية السعودية، وتوضح الأساس العلمي لفهم كيفية تأثير التقنيات الرقمية في تطوير منهجيات إدارة المخاطر وتحسين كفاءة الأداء المؤسسي. ومن أبرز هذه المنطلقات النظرية ما يلي:

أولاً: نظرية النظم (Systems Theory)

تُعتبر نظرية النظم من أهم الأسس التي تفسر كيفية عمل المؤسسات كمنظومة مترابطة من العناصر التي تتفاعل معاً لتحقيق أهداف مشتركة. وتنطلق هذه النظرية من فكرة أن المنظمة تعمل كوحدة متكاملة تتأثر كل أجزائها ببعضها البعض. وفي ضوء هذه النظرية، فإن التحول الرقمي يُمثل عنصراً محورياً في تطوير النظام المؤسسي من خلال تعزيز الاتصال بين وحدات العمل وتحسين تدفق المعلومات، مما يؤدي إلى اكتشاف المخاطر المحتملة في وقت مبكر واتخاذ الإجراءات الوقائية المناسبة. وبالتالي، تسهم التطبيقات الرقمية في رفع كفاءة النظام الإداري ككل وتمكينه من إدارة المخاطر بطريقة أكثر شمولية وفعالية.

ثانياً: نظرية إدارة المخاطر المؤسسية (Enterprise Risk Management Theory)

تُركز هذه النظرية على ضرورة التعامل مع المخاطر بطريقة منهجية تشمل جميع مستويات المؤسسة ووظائفها. وتؤكد على أن نجاح إدارة المخاطر يعتمد على التكامل بين العمليات التشغيلية والحوكمة المؤسسية والبنية التقنية الداعمة. ومن هذا المنطلق، يبرز دور التحول الرقمي كوسيلة أساسية لتطبيق هذه النظرية عملياً؛ إذ تمكن الأنظمة الرقمية المؤسسات الحكومية من تحديد المخاطر بدقة، وتحليلها من خلال البيانات الضخمة، واتخاذ قرارات مبنية على مؤشرات موضوعية. كما تساعد هذه التقنيات في المتابعة اللحظية لأداء المشاريع الحكومية، مما يتيح الاستجابة السريعة لأي خلل محتمل، ويعزز من فعالية نظام إدارة المخاطر الشامل.

ثالثاً: نظرية الحوكمة الرشيدة (Good Governance Theory)

تُعد نظرية الحوكمة الرشيدة من الركائز الأساسية التي تفسّر العلاقة بين التحول الرقمي وإدارة المخاطر في المؤسسات الحكومية. فهي تركز على مبادئ الشفافية والمساءلة والكفاءة والمشاركة في صنع القرار. ويسهم التحول الرقمي في تجسيد هذه المبادئ عملياً من خلال أتمتة الإجراءات الإدارية وتوفير قواعد بيانات دقيقة تتبع العمليات والمشروعات الحكومية في كل مراحلها. وبهذا، يحد التحول الرقمي من المخاطر الناتجة عن الفساد الإداري أو ضعف المتابعة، ويُعزّز من كفاءة استخدام الموارد العامة. ومن ثم، تتكامل هذه النظرية مع مفاهيم إدارة المخاطر من منظور يهدف إلى تحقيق كفاءة إدارية واستدامة مؤسسية تتماشى مع أهداف رؤية المملكة 2030.

من خلال استعراض النظريات الثلاث السابقة، يتضح أن الدراسة الحالية تستند إلى إطار علمي متكامل يربط بين الجوانب التنظيمية والإدارية والتقنية في إدارة مشاريع القطاع الحكومي. ف نظرية النظم تفسّر كيف يُسهم التحول الرقمي في بناء منظومة مترابطة من العمليات والبيانات تُعزز القدرة على اكتشاف المخاطر ومعالجتها في الوقت المناسب، في حين تُبرز نظرية إدارة المخاطر المؤسسية أهمية التكامل بين البنية التقنية والحوكمة في تعزيز فعالية إدارة المخاطر وتحسين جودة القرارات. أما نظرية الحوكمة الرشيدة فتؤكد البعد القيمي والتنظيمي للتحول الرقمي بوصفه وسيلة لتحقيق الشفافية والمساءلة والاستدامة في إدارة المشاريع الحكومية.

وبناءً على ذلك، فإن هذه النظريات الثلاث تشكّل الإطار المفاهيمي الذي تستند إليه الدراسة في تحليل أثر التحول الرقمي على إدارة مخاطر مشاريع القطاع الحكومي في المملكة العربية السعودية، من منظور يجمع بين الكفاءة التقنية والحوكمة المؤسسية والشفافية الإدارية بما يتسق مع مستهدفات رؤية المملكة 2030.

المنهجية وطرق البحث:

نظراً لطبيعة الدراسة التي تهدف إلى معرفة أثر التحول الرقمي على إدارة مخاطر مشاريع القطاع الحكومي في المملكة العربية السعودية، وعلى هذا الأساس تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي حيث استخدمنا في الجانب النظري المنهج الوصفي، حيث يعمل على توضيح متغيرات الدراسة، مع استخدام المنهج التحليلي في الدراسة الميدانية لأنه يعمل على التحليل والربط بين النتائج التي توصل إليها ويعمل على تفسيرها ثم إصدار الأحكام المناسبة.

مصادر جمع البيانات

اعتمدت الدراسة على المصادر التالية في جمع البيانات والمعلومات:

- المصادر الثانوية: قام الباحث بالرجوع إلى الكتب والمراجع العربية والأجنبية ذات العلاقة بموضوع الدراسة، والدوريات والأدبيات والتقارير والأبحاث والدراسات السابقة التي تتناول موضوع الدراسة والبحث في مواقع الأنترنت المختلفة لتقديم الإطار النظري المتعلق بهذه الدراسة.
- المصادر الأولية: قام الباحث بإعداد استبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات والمعلومات بطريقة مباشرة من أفراد العينة حيث تكونت من عدد من الفقرات بهدف معرفة أثر التحول الرقمي على إدارة مخاطر مشاريع القطاع الحكومي في المملكة العربية السعودية.

مجتمع وعينة الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من جميع العاملين في القطاع الحكومي في المملكة العربية السعودية، من مختلف الأقسام والإدارات المختلفة داخل المؤسسات، ونظراً لكبر عدد أفراد العينة فسوف تقوم الدراسة باستخدام أسلوب العينات العشوائية البسيطة من خلال نشر الرابط الخاص بالاستبيان على كافة مواقع التواصل الاجتماعي الخاصة بأفراد مجتمع الدراسة، وسوف يتم اختيار (250) مفردة من مجتمع الدراسة يمثلون أفراد العينة.

أدوات الدراسة :

سيتم الاعتماد على أداة الاستبيان، حيث يتم العمل على الاستبانة لتتناسب مع متغيرات الدراسة من خلال الإطلاع على الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة.

الأساليب الإحصائية المستخدمة

فيما يخص الأساليب الإحصائية، فسوف تستخدم الدراسة الحالية الأساليب الإحصائية التالية من خلال برنامج

الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) إصدار 20:

1. اختبار كرونباخ ألفا: لاختبار قياس مستوى اتساق العبارات الواردة في محور التحول الرقمي ومحور إدارة المخاطر ضمن أداة الاستبيان، والتي ستستخدم للتحقق من صدق وثبات الأداة.
2. الإحصاء الوصفي: للتعرف على واقع متغيرات الدراسة عن طريق احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
3. معامل ارتباط بيرسون لتحديد مستوى الاتساق الداخلي وصدق أداة الدراسة.
4. النسب والتكرارات لوصف خصائص عينة الدراسة.
5. معادلة الانحدار البسيط لقياس تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع.

حدود الدراسة :

- الحدود الموضوعية: قامت الدراسة بقياس أثر التحول الرقمي على إدارة مخاطر مشاريع القطاع الحكومي في المملكة العربية السعودية.
- الحدود المكانية: اقتصرَت الدراسة على المؤسسات القطاع الحكومي في المملكة العربية السعودية.
- الحدود الزمانية: اقتصرَت الدراسة على العام الدراسي 1447هـ / 2025م.
- الحدود البشرية: اقتصرَت الدراسة على العاملين في القطاع الحكومي في المملكة العربية السعودية.

المراجع

المراجع العربية:

أحمد، أحمد عبد السلام، و مهدي، شيماء فالح. (2024). أثر استراتيجيات التحول الرقمي على نجاح مشاريع منظمات الأعمال: دراسة ميدانية في شركات الاتصالات العاملة في العراق. مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والإدارية، مج20، عدد خاص ، 1406 - 1432.

باقر، وفاء جاسم علي عباس، ارتيمة، هاني جزاع عبد الكريم، و الهواري، سامر فواز. (2020). أثر إدارة المخاطر في إدارة المشاريع الهندسية: الدور الوسيط للثقافة المنظمة في الهيئة العامة للطرق والنقل البري في دولة الكويت (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة العلوم الإسلامية العالمية، عمان.

جبر، هيثم عمار، و الشوابكة، روان عودة خلف. (2025). أثر إدارة المخاطر على نجاح المشاريع في شركات المقاولات العراقية: الدور المعدل لتحليلات البيانات الضخمة (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة عمان الأهلية، السلط.

الجغوبي، سلمى محمد، و الحربي، مها بنت عيد بن زين. (2023). أثر التحول الرقمي على رفع كفاءة الأداء الوظيفي للعاملين في إمارة منطقة المدينة المنورة. مجلة رماح للبحوث والدراسات، ع88 ، 197 - 254.

داهنين، بن عامر. (2024). أثر القدرات الرقمية في نجاح التحول الرقمي بالمشاريع الريادية: تبني التوجه الاستباقي من خلال تطبيق مقارنة القدرات الديناميكية. مجلة البحوث المالية والتجارية، ع4 ، 613 - 646.

صرصار، فاطمة زهرة، و بن حميدة، محمد. (2015). إستراتيجية التنوع لإدارة مخاطر المشاريع: دراسة ميدانية. مجلة الاستراتيجية والتنمية، ع9 ، 191 - 212.

العثمان، عبير عبدالله محمد، و النجار، فايز جمعة صالح. (2017). أثر إدارة مخاطر المشاريع الإنشائية على الأداء: دراسة ميدانية في في الأمانة العامة للأوقاف وزارة الأوقاف - دولة الكويت (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة العلوم الإسلامية العالمية، عمان.

العلوان، شذى علي موسى، و الحياصات، إياد بشير عبد الكريم. (2022). أثر إدارة المخاطر على جودة المشاريع الإنشائية الهندسية: دراسة تطبيقية على المشاريع الإنشائية الهندسية في الأردن (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة البلقاء التطبيقية، السلط.

فاضل، حسن. (2023). إدارة المخاطر في المشاريع واستراتيجيات الاستجابة. مجلة دفاتر قانونية، ع24، 169 - 203.

القحطاني، أحمد صالح، و حافظ، عمر زهير. (2024). إدارة المخاطر الداخلية في المؤسسات الوقفية: حالة أوقاف سليمان الراجحي. المجلة العربية للنشر العلمي، ع64، 151 - 169.

الحيدان، إيهال صالح، و العازمي، طلال رجا. (2020). أنواع المخاطر الأكثر بروزاً في مشاريع إدارة المعرفة: مراجعة علمية. مجلة دراسات المعلومات، ع25، 74 - 99.

مكحل، ليس عاهد إبراهيم، و الشراري، حاكم ضيف الله. (2024). أثر عمليات إدارة المخاطر على نجاح المنهجيات المختلفة لإدارة المشاريع: دراسة مقارنة بين نموذجي الشلال والرشيقي (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة عمان الأهلية، السلط.

المراجع الأجنبية:

Alnawaiseh, N., & Al-Mahasneh, M. A. (2024). The Impact of Digital Transformation Requirements on Risk Management. Library of Progress-Library Science, Information Technology & Computer, 44(3).

Mican, C., Fernandes, G., Araújo, M., & Ares, E. (2021, October). Project portfolio risk assessment in digital transformation: challenges and opportunities. In IOP Conference Series: Materials Science and Engineering (Vol. 1193, No. 1, p. 012111). IOP Publishing.

Pupentsova, S. V., & Gromova, E. A. (2021). Risk management in business valuation in the context of digital transformation. Real Estate Management and Valuation, 29(2), 97-106.

Rauniyar, K., Wu, X., Gupta, S., Modgil, S., & Lopes de Sousa Jabbour, A. B. (2023). Risk management of supply chains in the digital transformation era: contribution and challenges of blockchain technology. Industrial Management & Data Systems, 123(1), 253-277.

Sunaryo, D., Hamdan, D. A. P., Oktariani, W., & Imelda, E. (2025). Digital Transformation in Financial Risk Management: Opportunities, Challenges, and Future Trends. *Management Dynamics: International Journal of Management and Digital Sciences*, January.